



الجيش الاسرائيلي يشرد 30 عائلة في نابلس بعد هدم منازلهم

شهيدان من كتائب القسام وعدد من الجرحى بينهم صحافيان في قصف إسرائيلي شرق مدينة غزة



والدة طارق حلس تكيه اثناء سماعه نبأ استشهاده على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي في غزة

عدداً من العائلات واحتجزوها في معسكر مجاور. وأكد أحد سكان الخربة أن جنود الاحتلال دامهوا منزله ودمروا محتوياته وخطوا المواد الترمومترية مع بعضها البعض، قبل أن ينسحبوا من المكان. وتناشد سكان الخربة جمعيات حقوق الإنسان للتدخل السريع لحمياتهم من جنود الاحتلال، الذين يحاصرون خربتهم ويضيقون عليهم الخناق بغية ترحيلهم.

طوباس الشرقية في الضفة الغربية أمس من قيام جنود الاحتلال بعمليات تككيل وحشية ضدهم. وقال سكان هذه الخربة، إن جنود الاحتلال شنوا خلال الأيام القليلة الماضية هجمات ليلية ضدهم وضربهم وأحدثوا دماراً واسعاً بممتلكاتهم. وأكدوا أن جنوداً إسرائيليين ياتون من معسكرات مجاورة لخربتهم، قاموا بهجمة الخربة ليلاً، واعتقلوا

المنازل بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، والحقت أضراراً بمحتوياتها واعتدت على بعض قاطنيها. وعرف من أصحاب المنازل المأهولة المواطن عدنان رشيد أبو حدية، حيث تم الإعداء على زوجته وابنته، وتم الحاق أضرار بمحتويات المنازل خلال عمليات التفقيش التي استمرت زهاء الساعة. هذا واشتكى سكان خربة برزا الواقعة في سفوح

البلدات والمدن بالضفة الغربية واعتقلت بعض المواطنين إلى جانب التكنيل بهم. واقترحت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس قرية رأس عطية جنوب شرق قلقيلية، وحاصرت عدداً من المنازل، قبل أن تعتقل الشاب يوسف محمد عبد الوهاب مراعية (16عاماً) وتقاده إلى جهة مجهولة. هذا وداومت قوات الاحتلال الإسرائيلية عدداً من

إبعادهم عن نقل الحقائق. يذكر أن المصادر الأمنية أشارت إلى أن عسكرة الدبابات والآليات العسكرية الإسرائيلية توغلت لمسافة مائتي متر شرق حي الشجاعية الممتد بالناسك في مدينة غزة، تحت غطاء من نيران الدبابات والروحيات الإسرائيلية، قامت بتنفيذ عمليات عسكرية في محيط معبر كارني الذي شهد حركة نشطة لتلك القوات التي شهدت أصوات انفجارات من وقت لآخر دون معرفة أسبابها.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن الشهيد طارق أحمد حلس (21 عاماً) أحد نشطاء الحركة استشهد جراء قيام طائرات الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق صاروخ صوب المكان الذي كان يوجد فيه أثناء تصديه لقوات الاحتلال الإسرائيلي التي توغلت في منطقة معبر المنطار شرق مدينة غزة.

وكانت طائرة استطلاع إسرائيلية استهدفت قبل ذلك بصاروخ واحد على الأقل تجمعاً للمواطنين الفلسطينيين في حي الشجاعية شرق مدينة غزة ما أدى إلى استشهاد وليد الحرازين 24 عاماً الناشط في كتائب القسام فيما أصيبت مواطنة فلسطينية وطفلتها بجراح طفيفة جراء القصف الذي تواصل طيلة الساعات الأولى من فجر الأحد شرق مدينة غزة.

ونعت كتائب القسام في بيان صدر عنها الشهيدين وأكدت أنهما قضيا أثناء تصديهما لقوات الاحتلال المتوغلة في الشجاعية. وأفادت الطواقم الطبية التي هرعت لمكان الحادث أن قوات الاحتلال الإسرائيلي منعتهم من الوصول إلى الشهيد حلس الذي ظل مدماً على الأرض نحو الساعة وهو ينفذ.

وكانت طائرة مروحية إسرائيلية قصفت جيباً مديناً مصفاح يحمل إشارة تدل على أنه تابع مؤسسة إعلامية يستخدمه صحفيون من وكالة «رويترز» في شارع المنصورة قرب مكان توغل الآليات العسكرية الإسرائيلية ما أدى لإصابة المصور الصحافي فضل شناعة مصور وكالة «رويترز»، والمصور صباح حميدة الذي يعمل لصالح

«لغزيرون دبي»، كما أصيب نتيجة القصف أربعة مواطنين آخرين نفلوا جميعاً لشفي دار الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج. وقالت مصادر طبية فلسطينية في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» أن مصور وكالة «رويترز» لا يزال ويُدعى فضل شناعة أصيب بجراح فوق التوسطة.

وبدورها نددت نقابة الصحفيين الفلسطينيين باستمرار استهداف الطواقم الصحافية الفلسطينية من قبل الجيش الإسرائيلي والوكالة القنصلية في بيان لها أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يلجأ إلى استهداف الصحافيين الفلسطينيين من أجل طمس الحقيقة وتغليبها لصالح الرواية الإسرائيلية التي تمنع في عمليات القتل وترتكب جرائم حرب في المناطق الفلسطينية. ودعت النقابة مجلس الأمن والرابعية الدولية إلى التحرك العاجل وعدم التسكوت على جرائم الجيش الإسرائيلي من خلال استهدافهم وترويعهم من أجل

غزة - رام الله - «القدس العربي»
- من أشرف الهور وليد عوض:

استشهد مقاوم فلسطينيان من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس فجر أمس في حي الشجاعية شرق مدينة غزة جراء قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية لعدة أهداف في المنطقة.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن الشهيد طارق أحمد حلس (21 عاماً) أحد نشطاء الحركة استشهد جراء قيام طائرات الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق صاروخ صوب المكان الذي كان يوجد فيه أثناء تصديه لقوات الاحتلال الإسرائيلي التي توغلت في منطقة معبر المنطار شرق مدينة غزة. وكانت طائرة استطلاع إسرائيلية استهدفت قبل ذلك بصاروخ واحد على الأقل تجمعاً للمواطنين الفلسطينيين في حي الشجاعية شرق مدينة غزة ما أدى إلى استشهاد وليد الحرازين 24 عاماً الناشط في كتائب القسام فيما أصيبت مواطنة فلسطينية وطفلتها بجراح طفيفة جراء القصف الذي تواصل طيلة الساعات الأولى من فجر الأحد شرق مدينة غزة.

ونعت كتائب القسام في بيان صدر عنها الشهيدين وأكدت أنهما قضيا أثناء تصديهما لقوات الاحتلال المتوغلة في الشجاعية. وأفادت الطواقم الطبية التي هرعت لمكان الحادث أن قوات الاحتلال الإسرائيلي منعتهم من الوصول إلى الشهيد حلس الذي ظل مدماً على الأرض نحو الساعة وهو ينفذ.

وكانت طائرة مروحية إسرائيلية قصفت جيباً مديناً مصفاح يحمل إشارة تدل على أنه تابع مؤسسة إعلامية يستخدمه صحفيون من وكالة «رويترز» في شارع المنصورة قرب مكان توغل الآليات العسكرية الإسرائيلية ما أدى لإصابة المصور الصحافي فضل شناعة مصور وكالة «رويترز»، والمصور صباح حميدة الذي يعمل لصالح

«لغزيرون دبي»، كما أصيب نتيجة القصف أربعة مواطنين آخرين نفلوا جميعاً لشفي دار الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج. وقالت مصادر طبية فلسطينية في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» أن مصور وكالة «رويترز» لا يزال ويُدعى فضل شناعة أصيب بجراح فوق التوسطة.

وبدورها نددت نقابة الصحفيين الفلسطينيين باستمرار استهداف الطواقم الصحافية الفلسطينية من قبل الجيش الإسرائيلي والوكالة القنصلية في بيان لها أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يلجأ إلى استهداف الصحافيين الفلسطينيين من أجل طمس الحقيقة وتغليبها لصالح الرواية الإسرائيلية التي تمنع في عمليات القتل وترتكب جرائم حرب في المناطق الفلسطينية. ودعت النقابة مجلس الأمن والرابعية الدولية إلى التحرك العاجل وعدم التسكوت على جرائم الجيش الإسرائيلي من خلال استهدافهم وترويعهم من أجل

عبد ربه يهاجم حماس ويصف الحديث عن حكومة فلسطينية موحدة بـ«الأكذوبة»

غزة والضفة الغربية. وقال عبد ربه «ربما فتحت الاتفاق امام عقد مؤتمر دولي، لكننا اذا لم تكن مؤهين داخليا فان هذه الفرصة ستضيع علينا». وقال عبد ربه ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير «تتكف على صياغة برنامج سياسي يتناول الوضع الفلسطيني الداخلي والسياسي الدولي»، مشيراً الى ان اية حكومة قائمة يجب ان تتبنى هذا المشروع. وأشار الى انه وفي حال رفضت اية حكومة هذا البرنامج «فان على الرئيس محمود عباس ان يتحمل مسؤولياته». وقال «الدخل الصحيح هو الإعلان عن برنامج لانتفاضة الوطني على الصعيد الداخلي عنوانه الامن الداخلي، والقبول بالالتزامات والاتفاقيات التي وقعتها منظمة التحرير».

محدثات، بحيث تكون هذه الحكومة برئاستها وتحظى بغالبية وتريد مشاركة الفصلال الفلسطينية الأخرى بشكل تجميلي». واتهم عبد ربه الحكومة الحالية التي تتزورها حركة حماس، بأنها «لا تتشغل سوى بتوظيف موظفين من انصارها من مؤسسات السلطة». وقال حماس تعارض ذات السياسة التي مارستها حركة فتح في التوظيف، وأشار عبد ربه الى وجود خلافات فلسطينية داخلية حول تشكيل هذه الحكومة وقال «هناك خلافات على كل المسائل وهناك اختلافات على وظيفة الحكومة». وأضاف ان البرنامج السياسي «الإصلاح الداخلي والبرنامج الامني

■ رام الله (الشفقة الغربية) - أف ب: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه أمس الأحد ان الحديث الذي يجري حالياً حول تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية ليس سوى «أكذوبة يجري التهي بها ليعبس الوقت والهآء الرأي العام». وقال عبد ربه في مؤتمر صحفي في غزة أمس في رام الله ان «أفصاق الوضع الفلسطيني الداخلي مسودة بالكامل». وأضاف ان «حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية أكذوبة، ولا جد حقيقة يريد هذه الحكومة».

يقدم أرض فلسطين هو حلال الدم عندنا، ما لم يسلم قبل الفقوم وبهذا تكون ضمن خيرات اربعة ااما الإسلام واما القتل واما المن واما الفداء». وكانت الحكومة الفلسطينية قد توقعته من قبل سابق ان يتم الإفراج عن الصحافيين المختطفين في غضون ساعات قليلة. وأكد غازي حمد الناطق باسم الحكومة في تصريحات صحافية على أن حكومته وعلى رأسها رئيسها إسماعيل هنية بذلت جهوداً حثيثة من أجل إطلاق سراح الصحافيين المختطفين.

بالقاعدة (..) ليست من القاعدة ولا علاقة لهم بالقاعدة. وأفادت مصادر فلسطينية مطلعة أن عملية الإفراج عن الصحافيين تمت عن طريق وساطة قامت بها لجان المقاومة الشعبية. وبدورها أعلنت لجان المقاومة الشعبية في بيان لها أن نجاح مساعيها للإفراج عن الصحافيين الأجنبيين ووصولها إلى مكان آمن بعد مساع وجهد حثيثة قامت بها مع الخاطفين لحل هذه القضية. وأكد البيان أن الإفراج عن الصحافيين تم في فندق «البيتش» الواقع على شاطئ مدينة غزة دون أن يمسا بأي سوء.

غزة - «القدس العربي»
- من أشرف الهور:

أفراج صحافيو الصحافيين الأجنبيين اللذين يعاملون لصالح محطة فوكس نيوز، الأمريكية أسير سراحهما بعد ان كانت الجماعة الخاطفة أعلنت في وقت سابق بانها اعتقت الاسلام.

وقال ستيف سينتاني، انه وزميله «جبرا» من قبل خاطفيهما «على اشهار اسلامها تحت تهديد السلاح». وقال سينتاني لشبكة «سي. إن. إن» الأمريكية «كان ذلك شيء علينا ان نفعله لانهم كانوا مسلحين».

وكان مكتب قناة «فوكس نيوز» الأمريكية في القدس تلقى شريطاً لصحافيها المختطفين ظهر فيه وهما يتهران اسلامهما.

عن الامل بالا يثني حصل لهما بقية الصحافيين عن القجوم الى الاراضي الفلسطينية. وقال سينتاني بعد ساعات قليلة من الإفراج عنه «أمل الا يثنى ذلك الى صحافي

عن القجوم الى غزة (..) لا تترددوا، تعالوا الى هنا واخبروا اماذا يحصل. انتم قصة مشوقة». وقال زميله اولاف ويغ ان عدم قدوم الصحافيين مسكون ماساة كبيرة للشعب الفلسطيني وخاصة لسكان غزة.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي السابق سيلفان شالوم، ان هذا القرار يعتبر صعبة قوية للدبلوماسية الاسرائيلية، واتهم وزيرة الخارجية الحالية تسيبي ليفني بالضعف في هذا الامر، لانها حسب رايه اهدمت موضوع علاقات اسرائيل الخارجية، على حد تعبيره.

من جانبه قال المرسل السياسي لمحصفلة «هاريس» ان اسرائيل رفضت طلب من السلفادور لتنشر بيان مشترك للوثقتين عن نقل السفارة، كما ان الوزيرة ليفني تحدثت قاتعياً مع نظرائها في السلفادور وكوستاريكا، ان انها اصرا على موقفيها بنقل السفارتين، وازافت الخارجية الاسرائيلية نقلا

اسرائيل تعيد اغلاق معبر رفح الحدودي بعد عبور 9 الاف فلسطيني

القادمين من الخارج والقادمين من قطاع غزة من العالدين إلى مطار الققيمين في الدول العربية والاجنبية والعادين إلى مطار اقاماتهم واعمالهم بعد قضاء العلة الصيفية مع زيوهم في القطاع ومن المرضى المتجهين إلى مصر والدول العربية الأخرى «اسرائيل منعت المراقبين الأوروبيين من الوصول إلى المعبر واليغتهم باغلاقه».

■ الاسماعيلية- رويترز: قال مسؤول مصري بمعبر رفح الحدودي أمس الأحد ان اسرائيل اعادت اغلاق المعبر بعد يومين فقط من تشغيله لادخال الاف الفلسطينيين العالقين على الحدود بين مصر وغزة. وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لرويترز «اسرائيل منعت المراقبين الأوروبيين من الوصول إلى المعبر واليغتهم باغلاقه».

■ رام الله - يوبي أي- أف ب: اعتقلت قوة من الجيش الإسرائيلي أمس الأحد عضو التشريعي الفلسطيني الشاب عن حركة حماس محمود صلح. وقال مصدر عسكري إسرائيلي إنه تم اعتقال النائب صلح في مدينة رام الله. ومددت محكمة عسكرية اسرائيلية



رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية يتحدث للصحافيين بعد إطلاق سراحهما

قوات الاحتلال تعتقل نائبا فلسطينيا وتمدد اعتقال الرمحي

لائحة اتهام بحق الرمحي، ولذلك تم تعدي اعتقاله مدة خمسة عشر يوما سابقاً». وكان الجيش الإسرائيلي اعتقل الرمحي (43 عاماً) وهو قيادي في حركة حماس في العشرين من الشهر الجاري بينما كان في منزله في القر النكور عضو بلدية

■ أمس الأحد اعتقل أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني محمود الرمحي مدة خمسة عشر يوماً إلى حين تقديم لائحة اتهام بحق، حسب ما أفادت رئيسة لجنة الاسرى في المجلس التشريعي خالد جزار. وقالت جزار لوكالة «فرانس برس»، «ان سلطات الاحتلال تعد على ما يبدو

■ أمس الأحد من الجيش الإسرائيلي اعتقلت قوة من الجيش الإسرائيلي أمس الأحد عضو التشريعي الفلسطيني الشاب عن حركة حماس محمود صلح. وقال مصدر عسكري إسرائيلي إنه تم اعتقال النائب صلح في مدينة رام الله. ومددت محكمة عسكرية اسرائيلية

الشاباك الاسرائيلي يعرض مقره التاريخي للبيع بالمزاد العلني

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: قالت صحفية «يرشلايم» العبرية وهي من الصحف التابعة لـ«معاريق» الإسرائيلية والتي تصدر في القدس المحتلة اسيو عيا، ان مقر جهاز المخابرات الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) والذي يقع في حي القطنون سيجري بيعه في المزاد العلني. ويشار الى ان حي القطنون هو من اقدر الاحياء في القدس الغربية، ويسكنه الستنجتون من دول المغرب العربي. وحسب الصحفية، التي قالت انها اعتمدت على مصادر أمنية مطلعة في تل ابيب، فان مقر الشاباك الاول في الدولة العبرية ستقوم إحدى شركات البناء الاسرائيلية باقمامة في سكني راق في السنوات القادمة. ومضت الصحفية قائله ان الجدران الازرودة باجهزة التكتص، والنوافذ العتمة، والفناء الخبا، ستتحول إلى تراب، بعد ان تقوم شركة عميدار المالكة بهدمه وبناء حي سكني بدلا منه. ويشار الى ان مقر الشاباك الاسرائيلي الرسمي موجود منذ عدة سنوات في مدينة تل ابيب. وكان الشاباك استخدم هذا المقر في السنوات الأولى من

■ أمس الأحد من الجيش الإسرائيلي اعتقلت قوة من الجيش الإسرائيلي أمس الأحد عضو التشريعي الفلسطيني الشاب عن حركة حماس محمود صلح. وقال مصدر عسكري إسرائيلي إنه تم اعتقال النائب صلح في مدينة رام الله. ومددت محكمة عسكرية اسرائيلية

والرئيس الفنزويلي شافيز بندي المس باليهود الذين يعيشون في بلاد ويبلغ عددهم 35 ألف يهودي. جدير بالذكر ان الكونغرس الامريكي اتخذ في العام 1995 قرارا ينص على نقل السفارة الامريكية في القدس الى تل ابيب الى القدس الغربية، ولكن الرئيس الامريكي استغل منصبه ومنع تنفيذ القرار المذكور من منطقتان سياسية وخوفا من ضرب مصالحه في العالين العربي والاسلامي.

من جانبها أعربت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية عن ارتياحها من قرار دولة السلفادور، مؤكدة أن هذه الخطوة تعتبر في الاتجاه الصحيح وتؤكد أن الفلسطينيين لا يقفون بمفردهم في مواجهة الاحتلال النظام والحطات غير القانونية ليهود المدينة المقدسة».

وأشارت الوزارة في تصريح صحفي لها إلى أن خطوة دولة السلفادور بنقل سفارتها تحمل تأكيداً دولياً جديداً على الحق الفلسطيني في مدينة القدس باعتبارها مدينة عربية فلسطينية محتلة، وتعتبر امتداداً لقرارات الأمم المتحدة بهذا الصدد وتؤكد حق الفلسطينيين التاريخي في هذه المدينة التي احتلت في العام 1967. واستعبرت الوزارة أن خطوة توالي سحب السفارات من مدينة القدس إلى درجة خلوها الكامل من أية سفارة الآن يؤكد على تحول في الموقف الدولي تجاه رفض المراسم الإسرائيلية الخائفة للقانون الدولي والقرارات الدولية وبدء فهم حقيقة الموقف في الشرق الاوسط الذي تمثل فيه إسرائيل دولة الاحتلال قمة الظلم والقمع وإزهايم.

الخارجية الفلسطينية تعرب عن ارتياحها من الخطوة السلفادور تنقل سفارتها من القدس احتجاجا على سياسات اسرائيل

ون يتغير موقفا بهذا الشأن. وكانت كوستاريكا قد نقلت سفارتها إلى القدس عام 1982، اما السلفادور، فقد نقلت سفارتها إلى القدس عام 1984. وقالت مصادر في الخارجية الاسرائيلية ان قرار السلفادور بفتح لبعثتها كالتصاغة، اذ انه كان متوقعا، خصوصا ان السلفادور تتعرض لضغوط كبيرة من الدول العربية، بالإضافة إلى ذلك فانها لا توافق ان تبقى الدولة الوحيدة في العالم التي تقع سفارتها في القدس الغربية.

عن مصادر مطلعة في الخارجية لا علاقة للعدوان على لبنان بقرار الدولتين نقل سفارتهم الى تل ابيب، افادت الصحفية الاسرائيلية ان على ضوء الوضع الحالي في الشرق الاوسط، فقد قررت السلفادور نقل بعثتها الدبلوماسية في اسرائيل من القدس الى مدينة تل ابيب.

الناصرة - غزة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس وأشرف الهور:

قالت مصادر اسرائيلية ان وزارة خارجية السلفادور أعلنت عن نيتها نقل سفارتها في اسرائيل من القدس الى تل ابيب، ويأتي ذلك بعد ان قامت كوستاريكا بنقل سفارتها الى تل ابيب في الاسبوع الماضي، لتصبح لذلك القدس خالية من السفارات الاجنبية.

ونشرت صحيفة «معاريق» الاسرائيلية أمس الأحد صورة للسفارتين الخاليتين من الموظفين وقد كتب على البانين انهما انتقلتا الى مدينة تل ابيب. ويشار الى ان الخارجية الاسرائيلية قامت بدفع اجور السفارتين اللتين كانت فيهما السفارتين بهدف المحافظة عليهما.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي السابق سيلفان شالوم، ان هذا القرار يعتبر صعبة قوية للدبلوماسية الاسرائيلية، واتهم وزيرة الخارجية الحالية تسيبي ليفني بالضعف في هذا الامر، لانها حسب رايه اهدمت موضوع علاقات اسرائيل الخارجية، على حد تعبيره.

من جانبه قال المرسل السياسي لمحصفلة «هاريس» ان اسرائيل رفضت طلب من السلفادور لتنشر بيان مشترك للوثقتين عن نقل السفارة، كما ان الوزيرة ليفني تحدثت قاتعياً مع نظرائها في السلفادور وكوستاريكا، ان انها اصرا على موقفيها بنقل السفارتين، وازافت الخارجية الاسرائيلية نقلا